قضايا الدعوة الإسلامية في مقالات " آمنة مُحَمَّد "

من خلال كتابها " كلمة ودعوة "

Cases of the Advocacy in Articles of Amina Muhammad –Bint Al-Huda- through her Book:" Kalima wa Daawa."

د. سعاد بولشفار

جامعة عمار ثليجي الأغواط

boulechfarsouad@yahoo.fr

الملخص:

تسعى هذه الدراسة إلى التعريف بكاتبة إسلامية مغمورة من العراق هي آمنة مُحَمَّد – بنت الهدى- وكتابها " كلمة ودعوة", الذي توضح من خلاله اهتمامها بالمرأة المسلمة اهتماما تجلى في خطاباتها ومعالجاتها لكثير من المشكلات والتحديات, من بينها حق الكرامة وحق طلب العلم وحق الدعوة الإسلامية. ليتوضح في آخر هذه الدراسة أن آمنة مُحَمَّد قلم استثمر بشكل جيد وحكيم من أجل الدعوة إلى الله والرجوع إليه.

الكلمات المفتاحية :الأدب الإسلامي, الكرامة, الأنوثة, العلم, الدعوة.

Abstract:

This study looks for defining a strange Islamic writer from Iraq, named Amina Muhammad -Bint Al-Huda- and her book:« **Kalima wa Daawa**», by which she shows her concern with the Muslim woman which is manifested in her discourses and treatments of many problems and challenges; among them: the dignity right, right to seek knowledge and right to Islamic advocacy. So; at the end of this study it is clarified that the pen of Amina Muhammad has been investigated for the sake to call to Allah and to return to Him in a good and a wise manner.

Keywords: The Islamic Literature - The Dignity - The Femininity - The Science - The Advocacy

مدخل

الأدب بمختلف صوره ورؤاه وأبعاده وسيلة تعبير عن واقع الحياة وعن الإنسان في بيئة معينة وعن جمال الكون, وهوأداة تواصل بين المرسل المجتهد والمتلقي المتذوق, أداة تلتحم فيها الكلمة بالفكرة بالعاطفة بالخيال بالبيئة بالزمن بالتجربة بالثقافة, لتقدم جنسا مؤثرا ناجحا ذا قيمة تعبيرية ونفسية واجتماعية وإنسانية.

(والأديب إنسان ممتاز, يستطيع بمحض حسه المرهف وبصيرته الحادة أن يستجلي كثيرا من حقائق الكون وأن ينتبه إلى كثير من ظواهر الوجود)[1] وهوالذي يتحمل مسؤولية التعبير عن واقع الآخرين بكل صدق وشجاعة, هذه المسؤولية تتمثل في الكلمة النظيفة الثابتة والهدف الشريف والوسيلة المشروعة, مسؤولية يستشعر فيها هدف بناء حياة أفضل, وإزجاء فن نبيل و: (الذي يجيز لأحدنا أن يسمي نفسه إنسانا, يشارك في الحياة إنسانية)[2] أوبالأحرى إنسان (عميق الحس, واسع القلب, حديد العقل, إذا فرح فرح فرحا عميقا, وإذا حزن حزن حزنا جليلا, وهوإلى هذا ليس محبوسا في قفص جسمه, بل يشعر بشعور أبناء جنسه ويشاركهم غبطتهم وأساهم)[3].

وإذا كان بعض الأدباء المغتربون قد ضحوا بأصالتهم وليساعدوا الأعداء على إفساد الأذواق؛ بتقديم أدب رخيص ساقط, يساعد على اتساع رقعة الفساد. فإن هناك من رفض أن يبيع دينه بدنياه, وأن يأكل فتات موائد الأعداء, لأنه تربى على مائدة القرآن وتعلم آداب الحديث مع الآخرين, واستحى أن يقدم ما يغضب خالقه, فسهر الليالي ليخط بيراعه حروفا تورية نظيفة مجردة من حب الشهرة والارتزاق والوصول إلى أعلى المراتب على حساب سعادة الآخرين. وليقدم جنسا أدبيا مؤثرا متألقا في سماء الإنسانية والإسلامية, فكتب القصة والرواية والمقالة والقصيدة والمسرحية, ليحافظ على استمرار العلاقة الوطيدة بين ماض الأمة الإسلامية وحاضرها ومستقبلها, وذلك بزيادة رصيد جديد متفائل إلى ما قدمه الأفذاذ في العصور المتقدمة, منذ اللحظة الأولى التي ظهر فيها نور الإسلام ربوع الجزيرة العربية ورغم النكسات التي حلت بالمسلمين في العصور المتلاحقة بعد ذلك, فان هناك من ظل ثابتا زاهدا, مجاهدا بالكلمة الطيبة, مدافعا عن حياض الإسلام صارخا في وجه الخمرة والمجون والتفسخ, وهذا لأن الأدب الإسلامي(لم يعرف غيابا عن حركة التاريخ في يوم من الأيام, لأنه مرتبط بالأرضية الفكرية والنفسية التي يقف ويتوقف عليها الإنسان العربي والمسلم ولأنه ممتزج بآلام وآمال ذلك الإنسان, ولعل كل ذلك ما يفسر قسطا من سبب بقائه ومشروعية استمراره منذ أزيد من اربعة عشر قرنا ...)[4]. وإذا كان الأدب الإسلامي جزءا من الفن الإسلامي, فإنّ ذلك (التعبير الجميل عن الكون والإنسان والحياة من خلال التصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة).[5]

وقد (تحمل أبناء الصحوة الإسلامية من الأدباء مسؤولية الدعوة الإسلامية بالكلمة الشاعرة المتفائلة البناءة المعبرة عن الانسان والكون والحياة. فتجلت بواكير الأدب الإسلامي في إنتاجات الرافعي وأحمد شوقي ومصطفى لطفي المنفلوطي وحافظ إبراهيم ووردة اليازجي وعائشة تيمور في العصر الحديث. حيث أثبتت وجودها وبقيت مصادرا يستقي من الدليل على قوة الصحوة الإسلامية واثر بها في الساحة الأدبية. ثم ان الجيل المعاصر الذي تربى على مائدة المحبين للكلمة الطيبة قد تحمل المسؤولية أيضا, مسؤولية النقد والإبداع,

رغم كل المحن, ورغم كل الشعارات ورغم كل الدعاوي والحركات الهدامة. فتجلت القدرة الشعورية والفكرية في إنتاجات الأدباء والشعراء في الوقت الحالي هؤلاء الأدباء الذين رفضوا الأدب الساقط, الذي يكفر فيه بالقسم الأخلاقية والعقدية بكل صراحة ووقاحة, الأدب الذي قال عنه الدكتور "عدنان رضا النحوي":

أدب التائهين ليل وخمر بين كأس محطم أوغيد

حين يغفوالقصيد في خدر السكر لخصر مهفهف ونهود

أدب ذل في الفجور ونامت بين أحضانه جفون العبيد

يتوارى خلف سحر لشعار كاذب أوزخارف ووعود

سوف يفنى مع الزمان ويبقى أدب الحق شعلة في الوجود[6]

نبذة عن حياة الأديبة آمنة مُحَمَّد

ولدت آمنة مُحَمَّد أو آمنة حيدر الصدر عام 1938، في مدينة الكاظمية بالعراق، في أسرة ذات مستوى علمي رفيع، لينتهي نسبها إلى الإمام موسى الكاظم. ترعرعت آمنة مُحَمَّد في أحضان حب العمل الإسلامي، فجاهدت بقلمها داعية المرأة المسلمة إلى الاهتمام بوظيفتها السامية المتمثلة في الدعوة الإسلامية، فكانت بذلك المتطوعة المختارة لأجل قضية الإسلام وحمل مشعله الوهاج،فكانت نِعم الداعية التي تتلمذت على يديها نساء كثيرات... ومن نشاطاتها إشرافها على إدارة مدرستين بحيث كانت تقضي نصف الأسبوع الأول في الكاظمية، ونصفه الثاني في المدرسة الدينية في النجف.[7]

تكوينــها

تتلمذت آمنة مُحَمَّد على يد أخيها مُحَمَّد باقر الصدر – رحمه الله– الذي كان يولي اهتماما كبيرا بالمرأة ويعنى بتثقيفها وتربيتها وتعليمها، إذ كان (يرى دور المرأة ووجودها أمرا ضروريا وذلك منعكس على علاقته مع نسائه – زوجته وأخته وبناته– فهويهتم بتنضيجهم وتثقيفهم والحديث معهم. وكما يفعل الكثير المثقفين...)[8].

ثقافتها

إنّ صفحات آمنة مُحَمَّد تنبض بالحياة، لأنها من واقع الحياة، فهي في معالجاتها للقضايا لا تزيح النقاب عن المشكلة فحسب، وإنما تتدرج بالقاريء رويدا رويدا خاصة في مقالاتها ورواياتها،لتعطيه الحل من ينبوع ثقافتها الإسلامية وإلمامها بالأحكام الشرعية وتوظيفها للآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة، حتى تكون بصماتها نورا تقدمه روح شفافة محبة لله، محبة لأن ترى البشرية كلها في سعادة ورخاء.

زيادة على ذلك، نجد كتاباتها تعبر عن ثقافتها الواسعة في الفكر والاجتماع والأدب والنفس والعقيدة، ويكفي أن نطلع على قصتها الطويلة " الفضيلة تنتصر" لنلقي نظرة متأنية على النفس البشرية. ويكفي أن نأخذ بين يدينا قصة " امرأتان ورجل" لنلمس اطلاعها الواسع على عالم العقيدة والأطروحات الفلسفية والفكرية المتعلقة بهذا المجال. وسواء أكان أخوها مُحَمَّد باقر الصدر هوالأستاذ المربي

والموجه أوكانت التلميذة المجتهدة، فإنها قلم واع برسالته، وستبقى كتاباتها بإذنه **تعالى ينبوعا لثقافة واسعة.**

تآليفها

آمنة مُحَمَّد الكاتبة والقاصة والشاعرة؛ قلم واع برسالته النبيلة، قلم مجاهد يريد أن ينير الدرب للحائرين، للتائهين، للمغالطين.

آمنة مُحَمَّد شخصية أدبية إسلامية الفكر، التقينا بها على صفحات مؤلفاتها القيّمة التي أوضحت سمات شخصيتها المفتخرة بانتمائها العربي الإسلامي، هي كما ذكرها الناشر في كتاب " الخالة الضائعة" (فمؤلفة... الكتاب آمنة مُحَمَّد صاحبة فكر ثاقب، وفكر موضوعي، وقد استهوت جماهير النساء والفتيات بكتابتها الشيقة)[9]. **ولعل أشهر مؤلفاتها التي وصلتنا هي:**

كتاب "كلمة ودعوة "وهوعبارة عن مجموعة من المقالات. وهومدار الدراسة.

أما في مجال القصة:

المجموعة القصصية:

1- الخالة الضائعة

2- ليتني كنت أعلم

3- الباحثة عن الحقيقة

4- لقاء في المستشفى

5- امرأتان ورجل

6- الفضيلة تنتصر

7- ذكريات على تلال مكة

القضايا العامة في مقالات آمنة مُحَمَّد

يضم كتاب الأديبة " آمنة مُحَمَّد " – بنت الهدى – " كلمة ودعوة " مجموعة من المقالات، تطرقت فيها إلى مواضيع متنوعة، عالجت فيها قضايا كثيرة.

آمنت " بنت الهدى " بوظيفة القلم، وبضرورة استخدامه فيما يعود على المرء بالفائدة والصلاح. حيث انتقدت فيه أفكارا هدامة، وأخلاقا سيئة ونفوسا مضطربة جاهلة لسنن الله في الكون والنفس والحياة. وقد أحبت المرأة حبا جما، فوضعت عصارة فكرها، تارة منتقدة لعيوبها، وأخرى مباركة لجهودها، وتارات أخرى لمعاتبتها. وانتقدت كذلك الغزوالثقافي وسلبيات الحضارة الغربية، ودعت المرأة المسلمة إلى أن تدع سمومها، وأن تغرف من ينبوع الثقافة الإسلامية. ومن بين القضايا التي عالجتها الكاتبة: حق الكرامة، حق طلب العلم. حق الدعوة الإسلامية، وحق صيانة الأنوثة.

1- حق الكرامة

الكرامة عند " آمنة مُحَمَّد " أن تحترم المرأة في المجتمع، وتقدر مشاعرها. لا أن تهان وتصبح كالتي تحدثت عنها في مقال " ضحية المجتمع "؛ وضحية المجتمع هي فتاة مسلمة طيبة ذات أخلاق عالية، أصبحت بين عشية وضحاها محطمة حزينة، تنظر إلى الواقع نظرة سوداوية من أثر الصدمة؛ لأنها عاشت مأساة المجتمع الذي ينظر إلى الأخلاق الحسنة نظرة عدائية، فكان وفاؤها يقابل بالخيانة، وحبها بالحقد ونصحها بالخديعة.[10]

أما الصورة الثانية فإنها تتمثل في "التزمت"؛ فحين يتزمت الرجل المسلم، فإنه يظلم المرأة، لأنه على حدّ

تعبيرها (يدعوإلى النقمة على جميع الأمور حتى الشرعية الضرورية)[11].

2- حق طلب العلم

ترى آمنة مُحَمَّد أن طلب العلم من الحاجات الضرورية الأساسية للمرأة المسلمة الداعية، إذ قالت :(وأن نذكر دائما أن نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم كان قد أوصانا بطلب العلم وجعله فريضة على كل مسلم ومسلمة، ولكي يكون للمرأة المسلمة نصيبها من الدعوة إلى مبدئها ونظامها الخالد ولكي تكون قادرة على صد هجمات المغرضين، ورد دعايات المرجفين)[12] وقد اشترطت في مقال " **يا فتاة القرآن**" أن يطلب العلم في نطاق الحشمة والفضيلة معا،وهذه دعوة صريحة إلى الحجاب. والعلم ضرورة لا لذاته فحسب، بل هوضرورة للسموبالنشء إلى مراتب السموعلى اعتبار المرأة مدرسة لها من المميزات ما يكفل لهذا النشء اكتساب المشعل الذي ينير له الدرب ويأخذ بيده إلى الطريق المستقيم. وقد عبرت عن فرحتها بالفتاة الجامعية المتمسكة بأكمامها الغالية دون أن تشعر بأي حرج أونقص، نفس أحبت الحجاب فصانته من المطاردات، ضاربة عرض الحائط بمساعي التائهات اللاتي تحاولن إرجاعها إلى الخلف، هؤلاء التائهات هن التي عنتهن بقولها (وأن هناك ممن لم يساعدهن الحظ على تعقيم أرواحهن يودن لويشترين سفورك بنصف أعمارهن)[13].

3- حق الدعوة الإسلامية

هذا العنوان لا يعني مطلقا أن الكاتبة عنت أن المرأة المسلمة محرومة من هذا الحق، بل إنه واجب عليها بالدرجة الأولى، وهذا في معظم آرائها؛ فمشاركتها في هذا الحقل ضرورة لا بد منها، وهذا لحاجة الدعوة الإسلامية إلى امرأة مسلمة واعية برسالتها في هذا الوجود، مستثمرة لعلومها وفطنتها وتجاربها، لا تثنيها النكبات عن مواصلة الدرب، وهذا ما يلمس من قولها (فما أجدرنا اليوم إذ تمتحن رسالتنا الحبيبة بشتى المحن أن نرفع مشعل الدعوة الإسلامية ونستثمر علومنا وتعلمنا في سبيل الدعوة إلى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة)[14] وهذا لأن الإسلام رفع عن المرأة الضيم والإهانة وجعلها تتقدم الصفوف منذ فجر الدعوة الإسلامية(فكانت خديجة - ﷺ- (أول حاضنة للرسالة المحمدية)[15] واستمرت النساء المسلمات عاملات في هذا الميدان، مستنيرات بهدي الإسلام وهذا كله (في سبيل تركيز راية إسلامهن الخالد)[16].

ولم يفت الكاتبة كذلك معاناة المرأة المسلمة الداعية التي تواجه في حياتها مسلمات فارغات من محتوى الإيمان، وترجع سبب هذا التناقض إلى ابتعاد المجتمع المسلم عن الطريق المستقيم، وهذا لأنه رضي بأفكار الثقافة الأجنبية والحضارة الغربية التي تسعى أن يكون الأفراد أفرادا مسلمين بالشهادة وبالاسم فقط! وقد استمدت ذلك من مواقف كثيرة تعرضت لها وتعرضت لها داعيات مسلمات حدثنها عن آلامهن وعما لاقينه من عثرات وإهانات وهذا ليس من أجنبيات بل من مسلمات. وقد حدثتنا عن امرأة مسلمة حكت لها موقفا تعرضت له في عيادة الطبيب؛ حيث اتهمت بالتخلف والرجعية؛ لأنها التزمت بأحكام الإسلام أمامهن. فالمرأة المسلمة الداعية ضحية مجتمع انسلخ من مبادئه وقيمه، وليته كان مجتمعا لا يمت بأدنى صلة إلى الإسلام، لكن المشكلة الكبرى لكونها ضحية في المجتمع المسلم إضافة إلى قائمة الضحايا الآخرين؛ وهذا راجع إلى كما أكدت إلى (الأفكار الخارجية والدعايات الأجنبية هي التي تقدمت وازدهرت

على حسابنا) [17] وقد عبرت عن لوعتها إزاء النساء المسلمات اللاتي أصبحن بين فكي كماشة، لا يستطعن التخلص منها؛ لأنهن جاهلات بأضرارها (فيا حرقة قلبي على زهرات يانعات نالت منهن الأفاعي، فشوهت أريجهن العذب الفواح، ويا أسفي على لبوات خدرهن الأفيون الاستعماري بشتى أشكاله، فأطفأ فيهن شعلة الإسلام)[18] وقد دعت في الأخير إلى الثبات؛ لأن المسلمة الداعية مهما لاقت وتلاقي، ومهما أهينت وتهان، فإنها حتما ستكون المنتصرة؛ لأنها مدركة للنتائج التي تجهلها الغافلات التائهات.

ثم تحدثت في مواضع أخرى عن تقصير المرأة المسلمة في حق الدعوة الإسلامية. وأول مقال تحدثت فيه عن هذه القضية مقال " **تقصير المسلمات**" وفيه طرحت جملة من المشكلات التي صبغت عمل المرأة المسلمة في هذا الميدان. ولم تنطلق الكاتبة في معالجة هذه المشكلة من فراغ أوخيال أووهم، حيث حدثت لها مواقف كثيرة استرعت انتباهها، إذ عبرت عن السبب الذي جعلها تقدم على معالجة هذه القضية، بعد أن ترامت إلى مسمعيها كلمات جارحة من مسلمات كنّ يعبرن بصراحة عن إعجابهن بلباس الراهبات، في حين يرين المرأة المسلمة المتمسكة بحجابها عنوانا للرجعية والتخلف عن ركب الحضارة السليم في نظرهن! وترجع سبب استفحال هذه الظاهرة إلى تقصير المرأة المسلمة الداعية بالدرجة الأولى، وإلى أسباب كثيرة؛ كما ورد عنها (فنحن إما خائفات جبانات، وإما جاهلات عاجزات، وإما مسالمات خجولات، وإما مقيدات محكومات، هذا عدى من خالفت الطريق وانحرفت عن ركب الدعوة)[19] هذا رغم أن الساحة الإسلامية لا تخل من المرأة المسلمة المجاهدة على حد تعبيرها (فنحن فينا من تستطيع أن تقهر العالم بصمودها! وفينا من تتمكن أن تقف أمام كل تيار رافعة، راسخة القدمين)[20].

وبعد أن أشارت إلى الداء إشارة الدارس العارف بأحوال الأمة الإسلامية لم يفتها أن تعاتب المرأة المسلمة على تخلفها عن الركب، في حين تجتهد الراهبات قدر الاستطاعة في التبشير لدينهن، وفي الوقت الذي يحتاجها فيه المجتمع لتقوّم أخطاءه وتنير أمامه الدروب المظلمة. وقد أرجعت سبب هذا التخلف إلى انطوائية تقمصتها بنات الإسلام وفكرة يائسة قعدت بهن عن مجال الدعوة والتبشير، في الوقت الذي يتحتم به علينا أن نكون أكثر تفاؤلا بالمستقبل)[21] ويبدوأن الكاتبة مدركة للمشاكل النفسية التي يتعرض لها الداعية المسلم ؛ إذ إنه يلوذ أحيانا بالصمت مفضلا الانطوائية على ذاته، منزويا في زاوية بعيدة عن الأحداث، جاهلا لقيم التفاؤل، فالتفاؤل ضرورة يجب التسلح بها، لأن الحاضر لا يعبر بالضرورة عن نتائج المستقبل، فإذا لم يحقق المسلم غايته التي يسعى إليها في الحاضر، فليس له أن يفقد ثقته بالمستقبل. فعلى المرأة المسلمة المتعلمة المثقفة أن تستثمر تعلمها وأن تخرج بثقافتها إلى المجتمع، فلا خير في علم لا ينفع أوفي علم يكون بعيدا عن الميدان التطبيقي.

ثم تعاتب العارفات من بنات الإسلام اللاتي لم تحاولن إبداء أية مساهمة فعلية في تقويم كتاباتها، رغم انتقائهن للمجلة التي تكتب فيها، فغاية المرأة المسلمة ليست القراءة فحسب، بل دورها في تقويم ما قرأت بالإضافة أوالنقد،ثم تتساءل عن سبب تأخرهن عن هذه المهمة قائلة (فما الذي قعد بالعارفات من بنات الإسلام عن أن يصححن ما كتبت؟ أوينبهنني إلى ما غفلت عنه، أويبدين وجهة نظر فيما ادعيت؟ ...)[22]

وفي الأخير ترى أن الطريق الأقوم أن تتحد النساء المسلمات الداعيات فيما بينهن، حتى يشاركن في بعث صرخة واحدة مجلجلة فاعلة.

وخلاصة القول:

إن الكاتبة الإسلامية آمنة مُحَمَّد قدمت لنا عصارة فكرية، أرادت بها أن تلفت المرأة المسلمة الجاهلة والمتجاهلة إلى حقوقها وواجباتها وكل ذلك بأسلوب بسيط واضح. وليت المرأة المسلمة تمنح وقتها لهذه الصفحات الطاهرة لترى كيف وأين استخدمت بنت الهدى القلم داعية المرأة إلى الإسلام لتحمي كرامتها وأنوثتها من القلوب المريضة والعيون الجائعة.فالكاتبة جالت بنا جولات مختلفة في رحاب النفس والمجتمع والأخلاق معاتبة أحيانا،ومناصرة أحيانا أخر،ومنطلقة من الدعوة من الله وإلى الله.

قائمة المصادر والمراجع

1- آمنة مُحَمَّد، كلمة ودعوة، شركة الشهاب، الجزائر، دت .

2- ـــــــــــ الخالة الضائعة، شركة الشهاب: الجزائر، مقدمة الناشر، د ت

3- رابطة الأدب الإسلامي : من الشعر الإسلامي الحديث، دار النشر، ط1،1989

4- مُحَمَّد النويهي، ثقافة الناقد الأدبي، دار الفكر، ط2

5- مُحَمَّد إقبال عروي، جمالية الأدب الإسلامي، المكتبة السلفية : الدار البيضاء، ط 1، 1986

6- مُحَمَّد قطب،منهج الفن الإسلامي، دار الشروق، ط 6، 1983

7- مجلة الطاهرة، ع 19، 1411هـ- 1991م

8- مجلة المجاهدة، عدد 107، مقال مواقع في ذاكرة الزمن

الهوامش:

[1] - مُحَمَّد النويهي، ثقافة الناقد الأدبي، دار الفكر، ط 2، ص 80

[2] - المرجع نفسه، ص80

[3] - المرجع نفسه، ص 2

[4] - مُحَمَّد إقبال عروي، جمالية الأدب الإسلامي، المكتبة السلفية : الدار البيضاء، ط 1، 1986، ص 19-20

[5] - مُحَمَّد قطب،منهج الفن الإسلامي، دار الشروق، ط 6، 1983،ص 6

[6] - رابطة الأدب الإسلامي: من الشعر الإسلامي الحديث، دار النشر، ط1، 1989 / ص 11

[7] - مجلة الطاهرة، ع 19، 1411هـ- 1991م، ص 12-13 بتصرف

[8] - مجلة المجاهدة، عدد 107، مقال مواقع في ذاكرة الزمن، ص 13

[9] - آمنة مُحَمَّد، الخالة الضائعة، شركة الشهاب / الجزائر، مقدمة الناشر، د ت، ص 4

[10] - آمنة مُحَمَّد، كلمة ودعوة، شركة الشهاب، الجزائر، دت مقال ضحية المجتمع بتصرف.

[11] - كلمة ودعوة، آمنة مُحَمَّد، مقال لماذا ابتعدنا عن الإسلام، ص 29

[12] - كلمة ودعوة، مقال حقوق المرأة في الإسلام، ص 12

[13] - كلمة ودعوة، مقال النفوس العالية، ص 60

[14] - كلمة ودعوة، حقوق المرأة في الإسلام، ص 12

[15] - المقال نفسه، ص 12

[16] - المقال نفسه، ص 12

[17] - كلمة ودعوة، مقال في عيادة الطبيب، ص 35

[18] - المقال نفسه، ص 35

[19] - كلمة ودعوة، مقال تقصير المسلمات، ص 15

[20] - المقال نفسه، ص 15

[21] - كلمة ودعوة، نفثة الصدر للمرأة المسلمة، ص 70- 75 بتصرف

[22] - المقال نفسه، ص 73.

.